

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[189] باب 23 - ان صفات اﷻ سبحانه الذاتية ليس شئ منها زايدا على ذاته ولا مغايرا لها [140] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن ابي بصير قال: سمعت ابا عبد اﷻ ع يقول: لم يزل اﷻ عزوجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم، والسمع ذاته ولا مسموع، والبصر ذاته ولا مبصر، والقدرة ذاته ولا مقدور، إلى ان قال: قلت: فلم يزل اﷻ متكلمًا ؟ قال: فقال: ان الكلام صفة محدثة ليست بأزلية، كان اﷻ عزوجل ولا متكلم. [141] 2 - وعنه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن حماد، عن حريز، عن _____ الباب 23 فيه 4 أحاديث 1 - الكافي، 1 / 107، كتاب التوحيد، باب صفات الذات، الحديث 1. التوحيد، 139 / 1، الباب 11، باب صفات الذات وصفات الافعال. في التوحيد: عن ماجيلويه، عن علي بن ابراهيم. أمالي الطوسي، 1 / 170. البحار عن أمالي الطوسي، 4 / 68، الباب 1، باب نفى التركيب واختلاف المعاني والصفات... الحديث 11. وفي الأمالي والبحار: قال: سمعت ابا عبد اﷻ جعفر بن محمد ع، يقول: لم يزل اﷻ جل اسمه عالما بذاته ولا معلوم، ولم يزل قادرا بذاته ولا مقدور، قلت له: جعلت فداك فلم يزل متكلمًا ؟ قال: الكلام محدث كان اﷻ عزوجل وليس بمتكلم ثم احدث الكلام. تقدم الحديث بتمامه في، 3 / 12. 2 - الكافي، 1 / 108، كتاب التوحيد، باب آخر وهو من الباب الاول، الحديث 1. التوحيد، 144 / 1، الباب 11، باب صفات الذات وصفات الافعال. في التوحيد: عن حمزة بن محمد، عن علي بن ابراهيم. الاحتجاج، 2 / 167، الرقم 196، باسناده عنه عن ابي جعفر ع. البحار عن التوحيد، 4 / 69، الباب 1، الحديث 14.
